

البحث السادس

معرض فني منظر
بعنوان

" نسجيات زخرفية "

"الإمكانات التشكيلية للخیوط المعدنية كمدخل لابتكار مشغولة
نسجية معاصرة"

بيانات البحث		
المحتوي	البيان	م
النسجيات اليدوية	مجال البحث	1
معرض	نوع البحث	2
قاعة الثورة	مكان المعرض	3
فبراير 2025	تاريخ المعرض	4

جماليات الخيوط الزخرفية في المشغولة النسجية

مقدمة:

"إن الفنان التشكيلي يسعي دائماً للبحث عن المداخل الفكرية الجديدة والاساليب التشكيلية والتقنية المستحدثة، وذلك من خلال دأبه على متابعة كل ما هو جديد في عالم الفن التشكيلي الذي يتميز بمواكبة روح العصر.

وفن النسيج اليدوي من الفنون التعبيرية التي تنطوي على جانب كبير من الإبداع والابتكار والتعبير عن المشاعر كغيره من مجالات الفنون، ليؤدي رسالته التعبيرية والجمالية والوظيفية اللازمة لرفع الذوق العام والنهوض به فهو يخاطب الوجدان والعقل ليثمر تجاوباً فعالاً من المواطن العادي والمتقف في تفهم هذا المجال وإمكانياته التي لا تقف عند حد معين

والخيوط هي وسيلة الأداء ولغة التعبير الأولى للفنان النساج، بل هي أساس العمل النسجي فيها يترجم الفنان أفكاره ويبنى عمله ويعبر عن مشاعره، ويضفي على عمله قيمةً تعبيرية وتشكيلية ليصل بها إلى مستويات عالية من التعبير والإبداع وإظهار الملامس في تكوينات جديدة ومستحدثة.

ونتيجة للممارسات التجريبية بالخامات المتنوعة في مجال النسيج اليدوي تطورت أساليب الأداء وظهرت انطلاقات فكرية جديدة في ممارسة التشكيل النسجي الذي أصبح في الآونة الأخيرة يعكس أنماط جديدة تتفق مع روح العصر ومقتضياته وتتوازي مع المفاهيم الفنية والنظريات الحديثة في الفن.

فكرة المعرض:

مع تطور تكنولوجيا الخامات ظهرت خيوط صناعية جديدة ذات مواصفات تشكيلية متعددة أدخلها الفنان في ممارسته الفنية في مجال النسيج اليدوية وأطلق عليها " الخيوط الزخرفية".

ويطلق مصطلح الخيوط الزخرفية على الخيوط التي تحمل تأثيرات ولامس خاصة، وعند استخدامها تعطي مجالاً كبيراً للفنان لتقديم أفضل الابتكارات واكساب المشغولة تأثيرات زخرفية ولمسياه متعددة ومتميزة.

ويقصد في المعرض الحالي بالخيوط الزخرفية " الخيوط المعدنية" حيث تتعدد خصائصها الشكلية والتي يمكن من خلالها إثراء القيم الفنية والجمالية بالمشغولة النسجية باستخدام التراكيب النسجية والتقنيات اليدوية، كما تتمتع الخيوط الزخرفية المعدنية بتأثيرات ملمسياه متنوعة وتحقق قيم خطية من خلال التنوع في تخانات الخيوط وكذلك يمكن الحصول على تباينات خطية من خلال سمك الخيط المستخدم مما يؤدي إلى إثراء المشغولة النسجية.

وترى الباحثة أن الخيوط المعدنية تعد وسيطاً فنياً غنياً بالإمكانات التشكيلية والتعبيرية حيث تضيف عنصرًا بصرياً جذاباً على سطح المشغولة النسجية بفضل لمعانها وانعكاس الضوء عليها.

أهداف المعرض:

تتلخص أهداف المعرض في:

- 1- الكشف عن الإمكانيات التشكيلية والأساليب التقنية للخامات الصناعية والخيوط الزخرفية (المعدنية) بروية معاصرة لإثراء سطح المشغولة النسجية.
- 2- الكشف عن القيم الجمالية الناتجة عن الاعتماد على الخيوط الزخرفية (المعدنية) كأساس الصياغة في المشغولة النسجية.
- 3- الكشف عن القيم التعبيرية للخيوط الزخرفية (المعدنية) كخامة نسجية و ثراء ملمسها ولونها مع التقنيات النسجية.

أهمية المعرض:

تتلخص أهمية المعرض في:

- 1- يعد المعرض مدخلاً جديداً لتدريس النسيج اليدوي بالمؤسسات التعليمية باستخدام الخيوط المعدنية (الذهبي والفضي).
- 2- تنمية القدرات الذاتية للطالب على الملاحظة في الكشف عن القيم التعبيرية واللونية المختلف للخامات الصناعية والخيوط المعدنية بأنواعها.
- 3- توضيح الدور الذي تلعبه الخامات الصناعية و"الخيوط المعدنية" باعتبارها أحد مقومات التشكيل النسجي في تحقيق أبعاد تعبيرية في النسجيات اليدوية.
- 4- فتح آفاق جديدة للتجريب بالخيوط المعدنية (الذهبي والفضي) سعياً للوصول لبدائل جديدة لإثراء سطح المشغولة النسجية.

فلسفة المعرض:

أشار العديد من الفلاسفة في علم الجمال إلي " أهمية ودور الخامة في بناء العمل الفني الذي يعتبره تنظيمياً يحمل فكرة يجسدها الفنان بالخامة واضعاً جوانبها التشكيلية والتعبيرية في اعتباره. وترتكز فلسفة المعرض على الإمكانيات التشكيلية والأساليب التقنية للخيوط المعدنية "الذهبي والفضي" بروية معاصرة لإثراء سطح المشغولة النسجية تشكلياً وتعبيرياً، لا يقتصر دور الخيوط المعدنية الصناعية على إعطاء العمل النسجي كيانه المادي، بل لها طاقتها التشكيلية بفضل ما تتميز به من خواص حسية وتركيبية وهذه العوامل يتأثر بها الفنان عند بناء عمله النسجي حيث تتاح له الفرصة لإطلاق القوة الكامنة للخيوط الزخرفية الصناعية في التشكيل والتعبير المباشر بها.

ونتيجة لهذه الانطلاقة الفكرية نحو التجريب والتجديد، تطورت أساليب الأداء في العمل النسجي اليدوي الحديث من حيث التقنيات، الخامات، والأدوات، للتعبير عن رؤية تشكيلية معاصرة.

وفي المعرض الحالي أوضحت "الخيوط المعدنية" أثرها في إظهار القيم الجمالية والتعبيرية بالمشغولة النسجية بفضل ما تتمتع به من تأثيرات ملمسية، بصرية، تركيب بنائي فضلاً عن تأثيراتها اللونية المتعددة مما يجعل لها أثرها الحسي والنفسي المميز لدي المشاهد.

محتويات المعرض:

يحتوي المعرض على (15) معلقات نسجية حاولت الفنانة من خلالهم عرض جماليات الخيوط المعدنية (الذهبي والفضي) برؤية معاصرة لإثراء سطح المشغولة النسجية تشكيمياً وتعبيرياً.

خامات وأدوات المعرض:

- 1- خيوط معدنية (ذهبية وفضية).
- 2- خيوط حرير صناعي.
- 3- شرائط نسجية جاهزة الصنع.
- 4- أطر بلاستيكية متعددة الأشكال.
- 5- أنوال خشبية بأشكال مختلفة.

التراكيب والتقنيات النسجية المستخدمة:

استخدمت الباحثة عدد من التراكيب والتقنيات النسجية ومنها:

- 1- النسيج المبردي.
- 2- النسيج السادة ومشتقاته.
- 3- مقلوب السوماك.
- 4- نسيج الجوبلان.

نماذج من الأعمال الفنية



